

لحن رومانسى لموزار يعزف بالآت النفخ ويعبر عن
نغمة انتصار . دوق وبونز يواجهان بعضهما البعض
وقد تجمدا كأنهما حبيبين فى حلم . بونز يرفع رأسه
قليلا ويتبع الموسيقى النحاسية صرخة حيوان
عالية ، صرخة النداء الجنى .

دوق وقد مدت ذراعيها نحوه تهمس « أيها
المفتش . . » كأنها تدلكه بصوتها . . تسقط الفائزة من
بين أصابع بونز التى فقدت قدرتها على الحركة .
يحدث سقوط الفائزة ضجة شديدة كما لو كانت قد
سقطت وتدحرجت على سلام كثيرة بونز . فى حالة
ذهول .

دوق تبتسم ابتسامة طويلة عذبة وتهمس « أيها
المفتش ! »

يسقط لاعب الأكروبات الذى تصلب جسده من
وراء الستائر المسدلة على أرض الغرفة كأنه لوح
خشبي . .

تخبو الأضواء سريعا فى غرفة النوم حتى تظلم
الغرفة تماما .

كل الأصوات التى سمعناها لم تكن من وحي
الخيال ، وإنما كانت صادرة عن جهاز التسجيل